

## الميزانية تكشف تفاصيل الخطة الاستيطانية

سينفق جزء من الميزانية الحالية المخصصة للاستيطان على بناء نحو ٦٠٠ وحدة سكنية في ٢٣ مستوطنة جديدة في كل من هضبة الجولان و غور الأردن و مشارف رفح ، بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون ليرة ، و سينفق الباقى على تقوية المستوطنات الجديدة . و يتضح ان الجهد الرئيسي موجه الى اربع عشرة مستوطنة في هضبة الجولان التي سينفق عليها مبلغ ٧٢،٧ مليون ليرة لاقامة ١٥٨ وحدة سكنية بالاضافة الى ١٥٨ وحدة سكنية اخرى سينفق عليها مبلغ ٨٥ مليون ليرة و منها اقامة مركز مديني في الجولان . و ستقام في المرحلة الاولى ١٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى سلسلة من المباني الشعبية ( المصدر نفسه ) . و ذكر بهذا الصدد ان عمليات وضع الاسس و اقامة الابنية في المركز المديني الجديد ، وسط هضبة الجولان سيدخل مرحلة نشطة مع انتهاء موسم الاطار ، و سيبدأ قريبا العمل على شق شبكة الطرق الداخلية ، و في ايار يبدأ العمل على اقامة الوحدات السكنية الاولى و الجاني العامة و المصانع و الادارات ( معاريف ، ٧٥/٢/١٤ ) .

اما مستوطنات قطاع غزة فسيخصص لها مبلغ ٦٧،٦ مليون ليرة ، و ذلك لاقامة ٢١٧ وحدة سكنية جديدة . و سيوجه الجهد الرئيسي هناك لاقامة ١٢٧ وحدة سكنية في مدينة بيت - المركز المديني الجديد في مشارف رفح . هذا بالاضافة الى المستوطنات الست التي أشرنا لها ، و التي وضع الحجر الاساسي لاحداها .

و ستقام هذه المستوطنات ، بالطبع ، على الاراضي التي صادرتها اسرائيل من البدو . و كانت قد « بدأت سنة ١٩٦٩ ، بناء على امر حكومي ، صادرة الاراضي في الجزء الشمالي من المثلث الذي يمتد من رفح حتى العوجة في الجنوب ، و المعريش في الغرب ، و الذي يضم حوالي مليون دونم من الاراضي الصالحة للزراعة [ وهي المنطقة التي تطلق عليها اسرائيل الان اسم « مشارف رفح » ] . . . و كان التقرير الرسمي يومها ان المنطقة مهمة من الناحية الاستراتيجية و السياسية ، و هي تقطع اي صلة لقطاع غزة بصر ، و تبر بها الطرق الرئيسية المؤدية الى

شمال سيناء . كما وان مشارف رفح تشكل « حاجزا امنيا » من الدرجة الاولى لتأمين الهدوء في القطاع و في مستوطنات الحدود . . . » ( حوتام ، ٧٥/٢/١٤ ) . و كانت قد وضعت سنة ١٩٧٣ خطة اخرى ، هدفها تفريغ كل المنطقة الكبيرة المكملة للمثلث حتى العريش و العوجة من سكانها البدو ، و تبلغ مساحة هذه المنطقة ستة اضعاف ما صدر سنة ١٩٦٩ ( المصدر نفسه ) .

و اما في غور الاردن فستقام ١٥٣ وحدة سكنية جديدة ، بتكلفة قدرها ٧٤،٨ مليون ليرة ( يدعيوت احرنونوت ، ٧٥/٢/٢٥ ) . كما انتهت وزارة الاسكان من وضع خطة بناء في كريات اربع قرب الخليل ، يتم بموجبها بناء ٥٧٧ وحدة سكنية في المستنقعات القادمتين ، حيث تبدأ في ذلك الوقت عملية وضع الاسس لبناء ٢٠٠ وحدة اخرى . و بهذا ستضم كريات اربع ، بعد ثلاث سنوات ، اكثر من ١٠٠ وحدة سكنية بالاضافة الى مؤسسات تربوية و كنيس و مركز تجاري و خدمات مختلفة . و قد زار وزير الاسكان ابراهيم عوف ، يوم ٧٥/٢/٥ ، كريات اربع و غوش عتسيون و ادلى بتفاصيل حول خطط الاسكان في المنطقتين ، اتضح منها انه بالاضافة الى الالف وحدة سكنية هذه ، هناك تخطيط للبدو البعيد لبناء ٦٥٠ وحدة في مكان اطلق عليه اسم غفغات تساهال و ٨٠٠ وحدة في غفغات جعبره ، و كلاهما على حدود كريات اربع . و سيخصص مبلغ ٤ ملايين ليرة ايضا لشق الطريق الذي سيصل القدس بالخليل ( معاريف ، ٧٥/٢/٦ ) .

هذا و لا تزال العناصر التوسعية تواصل الضغط على الحكومة لحملها على الموافقة على خططها ، اذ تجري في كريات اربع و معاليه هادوميم اقامة ابنية كثيرة و وضع الاسس لعشرات من البيوت ، دون مصادقة سلطات الحكم العسكري ( معاريف ، ٧٥/٢/٧ ) . و ذكر ايضا ان ٤٠٠ عائلة اصبحت مستعدة للسكن في معاليه هادوميم ( معاريف ، ٧٥/٢/٢٥ ) .

و بالنسبة لشرم الشيخ تمت المصادقة ايضا على خطة « ابن لك بيتا في اوغره » ، وهي الخطة التي تم في اطارها تخطيط ١٤٨ قطعة ارض للبناء الخاص ، مساحة كل منها نصف دونم . و تتم بالاضافة لذلك عملية وضع الاسس لمنطقة صناعية